

## تاج العروس من جواهر القاموس

وعَذَابٌ صَعْدٌ محرّكةً في قوله تعالى : يَسْأَلُكَهُ عَذَابًا صَعَدًا " : شَدِيدٌ  
 ذو صَعْدٍ وَمَشَقَّةٌ . والتَّصْعِيدُ : الإِذَابَةُ وَمِنْهُ قِيلَ خَلَّ مُمْصَعِدٌ وَشَرَابٌ  
 مُمْصَعِدٌ إِذَا عُولَجَ بِالنَّارِ حَتَّى يَحْوُلَ عَمَّا هُوَ عَلَيْهِ طَعْمًا وَلَوْ نًا . والمصعدُ  
 بالكسر حَابُولُ النَّخْلِ يُصْعَدُ بِهِ عَلَيْهِ عَنِ الصَّاعِغِيِّ . وَصُعْدٌ بِالضَّمِّ فَسْكَونُ  
 وَصُعْدٌ وَصُعَادَى وَالصَّعِيدَاءُ كَهُدْهُدٍ وَحُبَارَى وَالْمُرِّيْطَاءُ : مواضعٌ  
 نقلَهْنِ الصَّاعِغِيِّ مَا عَدَا الثَّانِي . وَصَاعِدٌ : فَرَسٌ بِلَاءِ عَاءِ بْنِ قَيْسِ  
 الكِنَانِيِّ . نقله الصاغاني . وصاعدٌ فَرَسٌ صَخْرٍ بن عمرو بن الحارث بن  
 الشَّرِيدِ نقله الصاغاني . وناقَةٌ صُعَادِيَّةٌ كغُرَابِيَّةٍ : طَوِيلَةٌ . نقله  
 الصاغاني .

ومما يستدرك عليه : جَبَلٌ مُصْعِدٌ : مُرْتَفِعٌ عَالٍ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْيَّةٍ :  
 يَأْوِي إِلَى مُشْمَخِرَّاتٍ مُصْعِدَةٍ ... شُمَّمٌ بِهِنَّ فُرُوعُ الْقَانِ وَالنَّشْمِ  
 وَأَكْمَةٌ ذَاتُ صَعْدَاءٍ : يَشْتَدُّ صُعُودُهَا عَلَى الرَّاقِي قَالَ :  
 وَإِنَّ سِيَاسَةَ الْأَقْوَامِ فاعْلَمُ ... لَهَا صَعْدَاءٌ مَطْلَاعُهَا طَوِيلٌ وَالصَّعُودُ :  
 الْمَشَقَّةُ عَلَى الْمَثَلِ وَأَرْوَهُقْتُهُ صَعُودًا : حَمَلْتُهُ مَشَقَّةً وَيُقَالُ :  
 لَأُرْهَقْنِيكَ صَعُودًا أَي لَأُجَشِّمَنَّكَ مَشَقَّةً مِنَ الْأَمْرِ وَإِنَّ مَا اشْتَقُّوا  
 ذَلِكَ لِأَنَّ الارتفاعَ فِي صَعُودٍ أَشَقُّ مِنْ الانحدارِ فِي هَبْطٍ وَقِيلَ فِيهِ : يَعْنِي  
 مَشَقَّةً مِنَ الْعَذَابِ . وَفِي الْحَدِيثِ فِي رَجَزٍ :

" فَهَوَ يَنْمِي صَعْدًا أَي يَزِيدُ صَعْدًا وَارْتِفَاعًا يُقَالُ : صَعِدَ فِيهِ وَإِلَيْهِ  
 وَعَلَيْهِ وَفِي الْحَدِيثِ . فَصَعْدٌ فِي النَّظَرِ وَصَوَّبَهُ أَي نَظَرَ إِلَى أَعْلَى وَأَسْفَلَى  
 يَتَأَمَّلُنِي . وَفِي صِفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " كَأَنَّ زَمَامًا يَنْحَطُّ فِي صَعْدٍ "  
 هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ يَعْنِي مَوْضِعًا عَالِيًا يَصْعَدُ فِيهِ وَيَنْحَطُّ . وَالْمَشْهُورُ :  
 كَأَنَّ زَمَامًا يَنْحَطُّ فِي صَعْدٍ . وَالصُّعْدُ بضمُّ تَيْنٍ : جَمْعُ صَعُودٍ خِلافَ الْهَبْطِ وَهُوَ  
 بفتحِ تَيْنٍ خِلافَ الصَّعْبِ . وَفِي التَّنْزِيلِ : " إِذْ تُصْعِدُونَ وَلَا تَلَوُّونَ عَمَلَى أَحَدٍ "  
 قَالَ الْفَرَّاءُ : الإِصْعَادُ فِي إِبتداءِ الْإِسْفَارِ .

وَالْمَخَارِجُ تَقُولُ : أَصْعَدْنَا مَكَّةَ وَأَصْعَدْنَا مِنَ الْكُوفَةِ إِلَى خُرَّاسَانَ وَأَشْبَاهَ  
 ذَلِكَ . وَيُقَالُ : مَا زَلْنَا فِي صَعُودٍ وَهُوَ الْمَكَانُ فِيهِ ارْتِفَاعٌ وَفِي شِعْرِ حِشَانَ :  
 " يُبَارِينُ الْأَعْنَةَ مُمْصَعِدَاتٍ أَي مُقْبَلَاتٍ مَتَوَجِّهَاتٍ نَحْوَكُم . وَأَصْعَدَاتٍ "

السَّفِينَةُ إِصْعَادًا إِذَا مَدَّتْ شُرُوعَهَا فَذَهَبَتْ بِهَا الرَّيْحُ صَعْدًا . وَرَكَبُ  
مُصْعِدٌ وَمُصَّعِدٌ : مُرْتَفِعٌ فِي الْبَطْنِ مُنْتَصِبٌ قَالَ : .  
" تَقُولُ ذَاتُ الرَّكَابِ الْمُرْفُودِ .

" لَا خَافِضَ جَدًّا وَلَا مُصَّعِدَ الصُّعْدَانِ : جَمْعُ صَعِيدٍ بِمَعْنَى الطَّرِيقِ قَالَ  
حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ : .

وَتَرِيهِ تَشَابَهُهُ صُّعْدَانُهُ ... وَيَفْذَى بِهِ الْمَاءُ إِلَّا السَّمَلُ وَالصَّعِيدُ :  
الْمَوْضِعُ الْعَرِيضُ الْوَاسِعُ . وَأَصْعَدَ فِي الْعَدْوِ : اشْتَدَّ . وَيُقَالُ : هَذَا  
النَّيْبَاتُ يَنْمَى صُّعْدًا أَيْ يَزْدَادُ طُولًا . وَعُنُقُ صَاعِدٍ أَيْ طَوِيلٌ . وَفُلَانٌ  
يَتَتَبَّعُ صُّعْدَاهُ أَيْ يَرْفَعُ رَأْسَهُ وَلَا يُطَأُّ طِئْهُ . وَهُوَ مَجَازٌ . وَيُقَالُ لِلنَّاقَةِ  
: إِنْ زَهَّاهَا لَفِي صَعِيدَةٍ بَازِلِيهَا أَيْ قَدْ دَنَتْ وَلَمَّا تَبَزَّلُ وَهُوَ مَجَازٌ وَأَنْشَدَ :

سَدِيسٌ فِي صَعِيدَةٍ بَازِلِيهَا ... عَيْنُهَا وَلَمْ يَتَسَقَّ الْجَنِينَا وَمِنَ الْمَجَازِ :  
جَارِيَةٌ صَعْدَةٌ أَيْ مُسْتَقِيمَةٌ الْقَامَةُ كَأَنَّهَا صَعْدَةٌ قَنَاقَةٌ . وَجَوَارِ  
صَعْدَاتٍ بِالسُّكُونِ لِأَنَّهُ زَعَتْ وَثَلَاثُ صَعْدَاتٍ لِلْقَنَاقَةِ مَحْرَّكََةً لِأَنَّهُ اسْمٌ . وَالصُّعْدُ  
بِضْمَتَيْنِ : شَجَرٌ يُذَابُ مِنْهُ الْقَارُ . وَمِنَ الْمَجَازِ : لَهُ شَرْفٌ صَاعِدٌ وَجَدٌّ مُسَاعِدٌ .  
وَرُتَيْدَةٌ بِعِيدَةٍ الْمَصْعَدِ وَالْمَصَاعِدِ . وَلِلسِّيَادَةِ صُّعْدَاءٌ : ارْتِفَاعٌ شَاقٌّ عَلَى  
صَاعِدِهِ . وَصَاعِدٌ اللَّغْوِيُّ صَاحِبُ الْفُصُوصِ مَشْهُورٌ مِنْ أُمَّةِ اللَّغَةِ . وَصَعْدَةٌ  
اسْمٌ فَحْلٌ عَنِ الصَّاعَانِيِّ .